شكر المساندة السعودية وبعث برقيات للقيادة السعودية في ختام زيارته

الشيخ سعد العبدالله يشيد بعمق العلاقات السعودية ـ الكويتية

الكويت ـ كونا:

■ أشاد سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح أمس بعمق الروابط والأواصر التي تجمع الكويت بالسعودية ووحدة موقفهما في مواجهة التحديات وجدد الإعراب عن تقدير الكويت للموقف السعودي المساند والمتضامن معها.

وأشار سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى ان زيارته للمملكة امس كانت فرصة طيبة للتشاور الأخوي حول الامور والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين انطلاقا من الروابط الحميمة والتضامن الاخوي بينهما.

جاء ذلك في برقيات بعث بها سموه إثر اختتام زيارته الى المملكة لخادم الحرمين الشريفين ولولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وللنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام ولأمير منطقة الرياض.

وفيما يلي نص برقية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الى خادم الحرمين الشريفين:

خادم الحرمين الشريفين الاخ الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ورعاه ـ ملك المملكة العربية السعودية يسعدني وانا اغادر الرياض الزاهرة ان اعرب لكم عن وافر الامتنان لما لقيته والاخوة اعضاء الوفد من صادق الحفاوة وكريم الرعاية خلال زيارتنا لبلدنا الثاني لمشاركة اهلنا وابناء عشيرتنا الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية الشقيقة.

كما يطيب لي ان اسجل مجددا عظيم التقدير لما لمسناه من مساندتكم وتضامنكم المعهود مع بلدكم الكويت وأهلها مؤكدين بذلك عمق الروابط والاواصر التي جمعت بين البلدين وشعبيهما الشقيقين على مر السنين ووحدة موقفهما في مواجهة التحديات حاضرا ومستقبلا.

ادعو المولى العلي القدير ان يمتعكم بموفور الصحة وتمام العافية ويمدكم بعونه لتواصلوا قيادة مسيرة المملكة العزيزة وشعبها الشقيق على طريق الرفعة والتقدم والازدهار والاسهام بدوركم المشهود في خدمة قضايا أمتنا العربية والاسلامية.

والله يحفظكم ويرعاكم.

اخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

كما بعث سمو الشيخ سعد ببرقية الى سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ورعاه ـ ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية.

يطيب لي باسمي وباسم الاخوة اعضاء الوفد ان نعرب لسموكم عن اخلص مشاعر الشكر والتقدير لما غمرتمونا به من حسن الاستقبال وكرم الضيافة في زيارتنا للمملكة العربية السعودية الشقيقة والتي سعدنا خلالها بمشاركة اشقائنا في بلدنا الثاني الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العزيزة.

ولقد أتاحت الزيارة فرصة طيبة للتشاور الاخوي حول الامور والقضايا التي تهم بلدينا الشقيقين انطلاقا من الروابط الحميمة والتضامن الاخوي بين البلدين والشعبين الشقيقين.

أغتنم هذه المناسبة السعيدة لأعبر عن أصدق التمنيات لسموكم بموفور الصحة والعافية وحسن التوفيق داعيا الله ان يديم المملكة الشقيقة دار عز وأمن ورخاء.. سندا وذخرا للأمة العربية والاسلامية.

والله يحفظ ويرعاكم.

أخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

وبعث سمو ولي العهد الكويتي ببرقية الى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي الاخ الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام للمملكة العربية السعودية.

يسرني والاخوة اعضاء الوفد في ختام زيارتنا لبلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة ان نعرب لسموكم عن خالص التحية وفائق التقدير لما لمسناه من مشاعر الاخوة الصادقة وحسن الوفادة المعبرة عن عمق الاواصر الحميمة التي توارثها البلدان وشعباهما الشقيقان جيلا بعد جيل والتي ستزداد متانة ورسوخا على مر الايام بإذنه تعالى.

ويطيب لي في هذه المناسبة السعيدة التي أتاحت لنا فرصة طيبة لمشاركة أهلنا وابناء عشيرتنا فرحة الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية الشقيقة ان ابعث لسموكم بأصدق تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق راجيا للمملكة العزيزة دوام الرفعة والتقدم والازدهار.

والله يحفظكم.

أخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

كما بعث سموه ببرقية الى أمير منطقة الرياض فيما يلي نصها:

صاحب السمو الملكي الاخ الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ أمير منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

يسرني والاخوة أعضاء الوفد في ختام زيارتنا لبلدنا الثاني المملكة العربية السعودية الشقيقة ان نعرب لسموكم عن خالص التحية وفائق التقدير لما لمسناه من مشاعر الاخوة الصادقة وحسن الوفادة المعبرة عن عمق الاواصر الحميمة التي توارثها البلدان وشعباهما الشقيقان جيلا بعد جيل والتي ستزداد متانة ورسوخا على مر الايام بإذنه تعالى.

ويطيب لي في هذه المناسبة السعيدة التي أتاحت لنا فرصة طيبة لمشاركة أهلنا وابناء عشيرتنا فرحة الاحتفال بالذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية الشقيقة ان ابعث لسموكم بأصدق تمنيات الصحة والسعادة والتوفيق راجيا للمملكة العزيزة دوام الرفعة والتقدم والازدهار.

والله يحفظكم.

أخوكم

سعد العبدالله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

الحجيلان يفتتح مكتب براءة الاختراع بمجلس التعاون

المكتب يحفظ الحقوق الفكرية لمواطني دول المجلس ويشجع على الابداع

تغطية : عقيل العنزي
تصوير : يحيى الفيفي

■ افتتح الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الاستاذ جميل بن ابراهيم الحجيلان مساء أمس مكتب براءة الاختراع بمجلس التعاون حيث اكد في كلمة له اثناء الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بمقر الامانة العامة بالرياض ان هذا المكتب يعد احد المشاريع الطموحة التي راودت مخيلة مواطني دول المجلس منذ القدم مشيراً الى ان هذا المشروع بدا في وقت من الأوقات وكأنه حلم صعب المنال ولكن بالجد والمثابرة وعزيمة المسئولين وعلى رأسهم اصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس اصبح حقيقة ملموسة وواقعا مشاهدا بفضل من الله. واوضح ان انشاء مكتب موحد في الأمانة العامة قد ساهم في منع الازدواجية والتكرار في مجال طلب براءة الاختراع على نطاق دول المجلس وساهم في توجيه كافة الجهود والموارد الى مكتب موحد قوي وقادر بعون الله على القيام بهذه المهمة الجليلة ومن جانبه اشار الدكتور كامل ادريس مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية ان هذا المكتب سوف يلعب دوراً هاماً في جذب التقنية الأجنبية والاستثمارات الى منطقة الخليج العربي وأكد على دعم المنظمة الكامل للمكتب والتعاون معه على كافة الصعد. وفي كلمة مماثلة بين الاستاذ محمد علي زايد وكيل وزارة الصناعة في دولة الامارات العربية المتحدة الدور المهم الذي سيلعبه المكتب في حفظ براءة الاختراع بدول المجلس وقال ان انشاء هذا المكتب يجعلنا نتفاءل بمستقبل واعد وزاهر للعلوم والتقنية بدول المجلس.

كما القى الاستاذ محمد بن علي الرشيد مدير مكتب براءة الاختراع كلمة اوضح فيها ان وجود مكتب للبراءات في دول مجلس التعاون يعبر بصدق عن حقيقة ان دول مجلس التعاون تهتم بحماية الملكية الفكرية وتشجيع الابداع مؤكداً على ان ذلك انجاز ملموس لأحد الأهداف الرئيسية في تحقيق التعاون التقني بين دول المجلس وابان ان المكتب يتلقى الافكار الجديدة والمبتكرة والقابلة للتطبيق الصناعي ويقدم التسهيلات لاجراء التسجيل اللازم ومنح البراءة مما يجعل مالك الاختراع في مأمن من التقليد او التعدي على حقوقه الفكرية بعد ذلك تم تكريم اعضاء مجلس الادارة السابقين واستعرض الحضور فيلما وثائقياً عن براءة الاختراع. وقد حضر الحفل عدد من المسئولين واعضاء السلك الدبلوماسي بالرياض.

أسماء المكرمين:

١ ـ جعفر ابراهيم الفردان الوكيل المساعد سابقاً لشئون الصناعة بوزارة المالية بدولة الامارات.

٢ ـ حسن علي النصف وكيل وزارة التجارة سابقاً بدولة البحرين.

٣ ـ راشد بن سالم المسروري مدير عام التجارة بوزارة التجارة والصناعة بسلطنة عمان.

٤ ـ الشيخ عبدالله بن احمد بن خالد آل ثاني عضو مجلس الادارة السابق.

٥ ـ يوسف شهاب البحر نائب المدير العام لشئون المواصفات والخدمات الصناعية بالهيئة العامة الصناعية بدولة الكويت.

٦ ـ الدكتور كامل ادريس المستشار السابق للمنظمة العالمية للوايبو والمدير الحالي لها.

٧ ـ الدكتور عبدالله احمد الرشيد نائب رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لدعم البحث العلمي.

٨ ـ شايع الشايع المشرف على مكتب براءة الاختراع في المملكة.

٩ ـ سعيد سالم الصفراني المستشار القانوني بالشئون القانونية بالأمانة العامة لمجلس التعاون سابقاً والمستشار الحالي.

١٠ ـ سعيد العريفي مكتب الأمين العام.

١١ ـ سليمان السياري ادارة الصناعة والتقنية في الأمانة.

١٢ ـ محمد العلي الرشيد مدير مكتب براءة الاختراع.

خادم الحرمين استقبل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الخالد الصباح.

من جانب آخر عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وأخوه سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في دولة الكويت الشقيقة اجتماعاً مغلقاً استكملا خلاله ما جرى بحثه في الاجتماع الموسع الذي عقد بينهما في وقت سابق من أمس وبحضور وفدي الجانبين.

وكان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وأخوه الشيخ سعد العبدالله الصباح عقدا اجتماعاً قبل ذلك حضره صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الأشغال العامة والإسكان وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء المرافق الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري.

كما حضره الوفد الرسمي المرافق لسمو الشيخ سعد العبدالله.

وفي بداية الاجتماع نقل سمو الشيخ سعد العبدالله تحيات وتقدير صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت لأخويه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز حفظهما الله.

بعد ذلك جرى تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين واستعراض أهم الاحداث والمستجدات على الساحات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية.

وكان الشيخ سعد العبدالله وصل إلى الرياض في وقت سابق أمس في زيارة للمملكة.

وكان في استقبال سموه في مطار الرياض سمو ولي العهد وسمو النائب الثاني.

وقد جرى لسمو الشيخ سعد استقبال رسمي على أرض المطار فلدى توقف الطائرة المقلة لسموه صعد اليها معالي نائب رئيس المراسم الملكية منصور الخريجي وسفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ جابر الخالد الصباح للترحيب بسموه ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة عانق الشيخ سعد العبدالله أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كما عانقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز الخويطر ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي ومعالي وزير الاعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي ومعالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور محمد بن عبدالقادر علاقي ومعالي المستشار في الديوان الملكي علي بن حسن الشاعر وأمين مدينة الرياض الدكتور عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن ومعالي وكيل المراسم الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وسفير دولة الكويت لدى المملكة الشيخ جابر الخالد الصباح وسفير المملكة لدى الكويت المعين أحمد بن حمد البيحي.

كما كان في وداع سموه كبار قادة وضباط القوات المسلحة وقائد قاعدة الرياض الجوية العميد عبدالله السعدون وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

سمو ولي العهد يفتتح

«تتمة المنشور صفحة اولى»

والاكتشاف الى الانتاج والتكرير والتسويق وتوفير احتياجات الدولة والمجتمع لاستخدامه في اوجه التنمية المتطورة.

وأضاف معالي مستشار سمو النائب الثاني والمشرف على البرنامج السعودي للخزن الاستراتيجي «.. وبهذا الدور اصبحت المخازن الاستراتيجية تستقبل انتاج المصافي مباشرة، وتقوم ضمن شبكة متكاملة من الأنابيب بتزويد محطات ومراكز التوزيع المتعددة في مختلف مناطق المملكة باحتياجاتها من المواد البترولية المكررة.

واكد انها بهذه الصيغة اصبحت ـ أي المخازن الاستراتيجية جزءا من التجهيزات الأساسية الضرورية للاقتصاد المحلي، وبشكل يضمن احتياجات التنمية في وقت السلم لمواجهة أي ظروف اقتصادية طارئة، الامر الذي يدعم أسس التنمية الاقتصادية للبلاد.

وبين معالي الاستاذ الحديثي ان نحو (١٠٠) شركة ومؤسسة سعودية عملت في المشروع ومازالت مرتبطة حالياً باعمال وعقود تنفيذ وتوريد مع البرنامج او الشركة المنفذة، اضافة الى استخدام منتجات ما يقارب من (٩٠) مصنعاً سعودياً في مختلف الصناعات في الانشاء والتنفيذ لمكونات المشروع. اضافة الى دورة في توظيف وتدريب الكوادر السعودية في التخصصات المختلفة.

الأمير سلطان يستقبل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

المشتركة الفريق أول هنري اتش شلتون والوفد المرافق له.

وحضر الاستقبال معالي رئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول ركن صالح بن علي المحيا.

الحكيم: لدينا

«تتمة المنشور صفحة اولى»

وأضاف نقلاً عن مصادر في بغداد أن مئات الأشخاص تظاهروا في الضواحي والمدن المحيطة ببغداد الثورة والكاظمية والشعلة.

وأوضح ان وحدات من الحرس الجمهوري وقوات الأمن الخاصة طوقت مدينة الثورة بينما أسفرت المواجهات عن سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى، مؤكداً أن هذه المواجهات مازالت مستمرة.

وقال المؤتمر الوطني العراقي إن تظاهرة كبيرة جرت أول من أمس في الناصرية وسقط خلالها عدد كبير من الجرحي واعتقل آخرون بينما يطوق الحرس الجمهوري مدينة النجف والكوفة.

وأضاف: إنه تم اعتقال أشخاص في الناصرية والكوت والعمارة وفي ضاحية الشعب في بغداد بعد أن منعت السلطات صلاة الجمعة في الكوت وضاحيتي العاصمة العراقية الشعب والبياع.

ونقلت «فرانس برس» من عمّان أمس عن شهود عيان قولهم: إن قوات الأمن العراقية قمعت بشدة التظاهرات التي اندلعت أول من أمس في بغداد والنجف.

وأكد أحد الشهود أن القوات العراقية تركت وراءها أعداداً كبيرة من القتلى السبت في مدينة الثورة، المعروفة باسم مدينة صدام والتي تعد اكثر من ١,٥ مليون نسمة من أصل أربعة ملايين في العاصمة العراقية.

وأكد شهود آخرون حدوث مواجهات في النجف بين علماء شيعة وطلاب العلم من جهة وقوات الأمن من جهة أخرى. وقالوا إن عملية القمع كانت قاسية جداً وتم إعادة الأمن إلى هذه المدينة.

وأشار أحد الشهود إلى سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى واعتقال مئات الأشخاص.

وبحسب هذه المصادر فإن المتظاهرين كانوا شيعة من جنسيات مختلفة جاءوا إلى النجف لمتابعة دراستهم الإسلامية في الحوزات العلمية.

وتمكن الصحافيون الذين زاروا مدينة صدام مساء أول من أمس من مشاهدة أعضاء في حزب البعث الحاكم مسلحين ببنادق آلية وهم يطوفون الشوارع في دوريات، لكنه لم يسمح للصحافيين بالتحدث إلى السكان.

وقال أحد الشهود ان هذا الحي كبير جداً وقد تم أخذ الصحافيين إلى أجزاء من مدينة الثورة لم يكن مسرحاً للمواجهات.

وبحسب هذا المصدر، اندلعت تظاهرات في نطاق أضيق في حيين آخرين شيعيين في بغداد هما الكاظمية والشرّالة.

وأكدت المعارضة الشيعية العراقية في بيان في دمشق أمس أن ١٥ شخصاً قتلوا في المواجهات التي جرت بين قوات الأمن والمتظاهرين في حي مدينة صدام (شمال بغداد).

وكانت شبكة (سي. إن. إن) الاخبارية الأمريكية نقلت عن شهود عيان في بغداد قولهم: إن عدة أشخاص قتلوا واصيبوا في الاشتباكات والاضطرابات التي جرت بعد تظاهرة في مسجد في بغداد بعد إعلان السلطات العراقية نبأ مقتل آية الله محمد صادق الصدر وابنيه مساء الخميس الماضي.

وقالت الشبكة ان مقتل الصدر دفع كثيرين في بغداد للخروج إلى الشوارع حيث واجهتهم قوات الأمن المدججة بالأسلحة.

وذكرت ان سيارات الاسعاف توافدت على مدينة صدام وهي ضاحية مكتظة بالسكان يسكنها نحو مليوني شخص أغلبهم من الشيعة، مشيرة إلى قيام السلطات العراقية باتخاذ اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل.

وقالت وكالات أنباء غربية في تقارير لها من بغداد ان مواجهات اخرى دامية جرت في النجف جنوبي العراق وان اجراءات أمنية مشددة لوحظت هناك وفي العاصمة العراقية.

وكان العراق أعلن أول من أمس عن مقتل الصدر وابنيه وقال إنه تم اعتقال بعض مرتكبي الحادث وان تحقيقات تجري لكشف ملابسات الحادث الذي لم يذكر مكان وقوعه.

وقال متحدث باسم وزارة الإعلام والثقافة أوردت تصريحه وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر ونجليه تعرضوا إلى اعتداء آثم من قبل فئة ضالة عن الدين والقانون دفعها الشيطان والحقد على العراق العظيم وادى الحادث اللعين إلى استشهادهم.

واتهم آية الله محمد باقر الحكيم، رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق ابرز حركات المعارضة الشيعية العراقية أمس النظام العراقي باغتيال الصدر ونجليه وطالب بارسال بعثة دولية للتحقيق في هذا الشأن.

وفي تصريح لوكالة (فرانس برس) قال الحكيم: لدينا أدلة دامغة على تورط النظام في هذه الاغتيالات الجديدة التي تندرج في اطار موجة قمع وتصفية ضد علماء الدين.

وأضاف ان الصدر قتل مع ولديه الجمعة بعد صلاة العشاء في مسجد الإمام علي في النجف جنوب العراق.

وطالب الحكيم بإرسال بعثة دولية للتحقيق بإدارة الأمم المتحدة أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو الجامعة العربية إلى العراق.

وأضاف: نطالب بأن تحقق هذه البعثة ميدانياً في هذه الاغتيالات.

وقال الحكيم ان الصدر هدد لأنه كان ينتقد السلطات. مؤكداً أن شخصيات دينية أخرى في المدن الشيعية تخضع لضغوط قوية وتهديدات.

إيران تندد

● في طهران، دان مكتب المرشد الإيراني علي خامنئي حادث قتل محمد صادق الصدر.

وأشار بيان أصدره خامنئي إلى الضغوط التي تعرض لها الشعب العراقي خلال السنوات الأخيرة حيث بلغ العداء وعمليات القتل والدمار والتعذيب ذروتها وأنه لا يمكن تجاهل مسؤولية الحكومة العراقية عن هذه القضايا ومسؤوليتها امام الرأي العام العالمي والمسلمين.

كما دانت الخارجية الايرانية عملية الاغتيال وطالبت الحكومة العراقية بالكشف عن منفذي هذه الجريمة. ونقل راديو طهران عن المتحدث باسم الخارجية حميد رضا اسفي اشارته إلى عمليات القتل الأخيرة في العراق والتي استهدفت العديد من علماء الدين في منطقة النجف.

وأفادت مصادر عراقية في طهران ان آلاف العراقيين الشيعة المقيمين في ايران تظاهروا أمس في مدينة قم (١٢٠ كلم جنوب طهران) احتجاجاً على اغتيال الصدر.

وأضافت المصادر ذاتها ان المتظاهرين الذين قدر عددهم بخمسة آلاف ومعظمهم من علماء الدين، استنكروا هذه الجريمة الجديدة لنظام صدام حسين.

وقد سار المتظاهرون في الشوارع بوسط العاصمة الايرانية وهم يهتفون بشعارات معادية للرئيس العراقي.

أوصى بإعداد

«تتمة المنشور صفحة اولى»

برئاسة معالي رئيس المجلس الشيخ محمد بن إبراهيم بن جبير.

وأبلغ معالي الأمين العام للمجلس الدكتور حمود البدر وكالة الأنباء السعودية ان جلسة أمس بدأت بكلمة لمعالي رئيس المجلس رحب فيها بمعالي رئيس مجلس الشورى البحريني إبراهيم بن محمد بن حسن حميدان والوفد المرافق الذين تابعوا سير الجلسة من شرفة الزوار.

وقد استكمل المجلس مناقشة التقرير السنوي لادارة الملك عبدالعزيز للعام المالي ١٤١٧ ـ ١٤١٨هـ حيث استمع إلى رد من رئيس لجنة الشؤون التعليمية والإعلامية الدكتور زيد آل حسين حول الأداء السنوي لادارة الملك عبدالعزيز وبعد المداولة أوصى المجلس ضرورة ان يتضمن التقرير ذكر الإنجازات والعقبات واقتراح الحلول المناسبة كما قرر المجلس تعزيز الاتجاه الذي تسير عليه الدارة في تقنية المعلومات وإتاحتها للباحثين ومواصلة البحث عن موارد مالية عن طريق الهبات والوقف والتبرعات لتعضيد مشروعات الدارة.

نفي أمريكي بريطاني

«تتمة المنشور صفحة اولى»

ونفت بريطانيا أيضا إصابة أي من طائراتها بنيران عراقية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية بيانا عسكريا جاء فيه ان القوات البرية العراقية اصابت طائرة غربية انتهكت اجواء بغداد في الجنوب.

ولم يذكر البيان ما اذا كانت هناك خسائر او ما اذا كانت الطائرة أسقطت.

وقال متحدث باسم القيادة الاوروبية الامريكية في ألمانيا انه لم تقع حوادث في منطقة الحظر الجوي بشمال العراق أمس ايضا. وتقوم طائرات أمريكية وبريطانية بدوريات فوق هذه المنطقة انطلاقا من قاعدة في تركيا.

«دبلوماسية الحافلة»

«تتمة المنشور صفحة اولى»

تشكل موضوع الخلاف الرئيسي بين الجارين العدوين.

وأكد الطرفان في هذا المجال رغبتهما في حل «جميع المشاكل ومن بينها مشكلة كشمير» لان مشكلة كشمير «اساسية لضمان السلام والامن للطرفين» بحسب البيان.

ويعيش البلدان في حالة نزاع شبه متواصل منذ تقسيم شبه القارة الهندية في ١٩٤٧.

ويتركز الخلاف خصوصا حول منطقة كشمير الواقعة في جبال هيملايا والتي يشكل المسلمون غالبية سكانها. وقد وقعت حربان بين البلدين في ١٩٤٨ و١٩٦٥ بسبب كشمير.

وتتهم نيودلهي الباكستان بدعم ثورة مسلمي كشمير التي ادت الى سقوط آلاف القتلى منذ ١٩٨٩. وأكد الطرفان في هذا السياق «ادانتهما للارهاب بجميع اشكاله».

وكانت حدة التوتر تفاقمت بين البلدين في ايار ـ مايو الماضي اثر قيام الهند بتجارب نووية ردت عليها باكستان بتجارب مماثلة.

وقد اتفق فاجبايي وشريف على اتخاذ «تدابير ثقة في المجال النووي والتقليدي من اجل الوقاية من حصول نزاع».

وينص اعلان النوايا حول تدابير الثقة الذي وافق عليه الطرفان ان يقوم كل طرف بإبلاغ الطرف الاخر مسبقا عن اي تجربة لصواريخ بالستية وان يشير الى اي حادث «عرضي او غير مأذون به او غير قابل للتفسير» يمكن ان يؤدي الى قيام خطر نزاع نووي.

وأكد فاجبايي أن هناك تقارباً أفضل بين الهند وباكستان بعد زيارته الحالية لباكستان.. وقال في كلمة له خلال استقبال مساء أمس في مقر حاكم البنجاب بلاهور أن الاتصالات قد ساعدت على زيادة الثقة المتبادلة وأوجدت رغبة في المضي قدماً.

وأكد أنه نتيجة لمحادثاته مع السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستاني تم اتخاذ عدة قرارات جيدة سيرحب بها شعبا البلدين.. وشدد في نفس الوقت على تعهده بعدم عودة الحرب لباكستان والهند.

وقال: إن الوقت قد حان للتخلص من الماضي الرهيب وأن تقوم باكستان والهند بتبادل المحبة والود وأن تسعى كل دولة لدعم تعاونها مع الأخرى للمضي قدماً.

وأضاف أن كلا البلدين في أمس الحاجة للسلام والأمن وهذا سيساعد على حل المشكلات القائمة بينهما.. وشدد على أن الخيار الوحيد أمام البلدين هو السلام.

وأشار الى أنه يجب اتخاذ إجراءات شجاعة ازاء المشكلات القائمة بين البلدين.. وقال: إن الجانب الهندي لن يكون ضعيفا من أجل اتخاذ الاجراءات الشجاعة لتحقيق هذا الهدف.

وحول اجراء الهند تجاربها النووية.. أوضح فاجبايي أن اجراء هذه التجارب جاء لأهداف دفاعية فقط وليس لأهداف هجومية.

وأشار الى أن الهند لن تقوم بالاعتداء باستخدام الأسلحة النووية اولا كما أنها لن تستخدم الأسلحة النووية ضد الدول غير النووية.

وقال: إن الهند انتظرت طويلا حتى يقوم العالم بالتخلي عن الأسلحة النووية وانه عندما فقدت الأمل في ذلك قامت بتجاربها النووية.

وجدد تأكيده على عدم السماح بوقوع حرب جديدة مع باكستان حيث أن البلدين قد خاضتا ثلاثة حروب ولا ترغب الهند في الدخول في حرب أخرى.

وحث فاجبايي باكستان على دعم علاقاتها مع بلاده في مختلف المجالات.. مشيرا الى أن الهند ترغب في شراء الكهرباء من باكستان كما أنه بدلاً من لجوء باكستان لاستيراد القمح من مناطق بعيدة (الولايات المتحدة وكندا واستراليا) فإنه يمكنها الحصول على القمح من الهند.

وقال: إن الهند لديها علاقات طيبة مع الدول المجاورة لها وترغب في ايجاد علاقات صداقة مع باكستان.

وكان فاجبايي وصل أول من أمس الى لاهور مستقلاً حافلة ومقتحماً خطاً برياً بين البلدين.

كلمة الرياض

«تتمة المنشور صفحة اولى»

هذه الأسر الى القتل، أو التصفيات رغم تباعد الظروف، وحتى الجريمة التي تم تنفيذها والأدوار التي لعبتها كل عائلة في الحقول السياسية أو الدينية..

صدام حسين الذي اشتُهر بتصفية خصومه حتى القريبين منه، تعامل مع أعضاء حزبه، أو رجال القبائل، أو الدين من كل المذاهب والطوائف، بنفس الأساليب، لأن من يشعر بأنه هدف محتمل لضربة سريعة، ومن طرف غير متوقع، يظلّ في حالة ذعر وشك من المحيطين به، أو الذين لا يحتكون به مباشرة، لكن خطرهم يمكن حدوثه، وبغياب أي لون من المعارضة حتى التي حاولت استعمال التورية في الحديث، أو مخاطبة الرأي العام من داخل العراق، صارت هدفاً مباشراً للتصفية، هي وأسرها، وكل المحيطين بها، ولهذا السبب ياتي الرعب من قبضة السلطة، لكن وجود الأفعال وردودها المتضادة، قد يخلقان من يستشهد في سبيل مبادئه وقناعاته، وقضية قتل رجال دين مرموقين، ومؤثرين على الساحة الشعبية، ومحاولة إلصاقها بمتآمر، أو دخيل، هي حصيلة كذب لا يقبل التصديق، أو التبرير، ولعل قتل اكبر زعيم شيعي في العراق مع اثنين من ابنائه، يعتبر مسالة في غاية الخطورة، وحتى مع قبول بعض الاعتبارات التي يتذرع بها الحكم، فإن استثارة أكثر من نصف الشعب العراقي، بقتل مثل هذه الشخصية المهمة، تجعل الأمور تسير باتجاه معقد..

العراق لا يحتاج لإضافة مشكلة جديدة، اذا ما عرفنا أن استهداف وحدته الوطنية ياتي على أولويات تخطيط القوى الخارجية، والسلطة التي أقدمت على قتل الصدر، ربما لا تنظر الى التفاعلات التي ستحدثها على الساحة الوطنية، مثلما تدير سياساتها الخارجية بعقلية المنتصر، أو الذي يزيف الحقائق دون ان يصدقها غيره، وهي مشكلة صدام الشخصية، حين يرى أن الشك بأي خصم يستدعي بتر علاقته بالحياة، لكن الآثار التي اجتاحت العراق بعد مقتل الصدر تعطي دلالات أن النظام لم يعد يتمتع بالقبضة الحديدية أو الحصانة الخاصة، وكأن الحكم يريد الدخول في اختبار قوة مع شرائح متعددة من القوى الوطنية..

فإذا كانت التظاهرات خرجت من الحوزات الدينية، والمدن استنكاراً، لهذه الجريمة، فالخطوة الثانية التي قد تلحقها، عصيان داخلي شامل، لأن عواملها متوفرة، وبدون أن تتحدث السلطة عن مؤامرة، أو تدخل خارجي، لأن هذا التصرف المجنون، هو بذاته قفزٌ على الواقع والذي يبحث عن مبرر لتحرك الشارع المحاصر بقوة البطش، والحصار..

سياسة صدام أشعلت الفتيل، لكن اتساع النار قد يصل الى عتباته المحصنة، وهو انفجار خلقته حماقة السلطة التي كانت تحتاج الى التنفس ولو من منخر واحد، لكن الحمقى هم من يقتلون انفسهم بأدواتهم الحادة، وعقولهم القاصرة.